

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجاناً بشرط ان تكون عارية عن الافراض الشخصية بتاتاً ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الآداب العمومية

المراسلات \*

توسل خالصة اجدة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها  
احمد حسين المهيري  
ولا تسرد الرسائل لاربابها نشرت اول تم نشر

ادارة الجريدة بنهج الباي صفاقس \*

Pour tout ce qui concerne l'administration  
et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey - SFAIX

٢٨٤ - تلفون الادارة عدد ٢٨٤

# العصر الجديد

الخطيب  
عبد السلام

EL ASSER EL DJADID

جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقت \*

(موقفا امام وطننا كالمذهب بين يدي صائغ في مميزات جيدة من رديء)

بالمملكة التونسية

من سنة ..... ٢٠ فونكا  
من سنة شهر ..... ١٢ -

بالجزائر والمغرب الاقصى

من سنة ..... ٢٥ فونكا  
من سنة شهر ..... ١٢ -

بمخارج

من سنة ..... ٢٠ فونكا

الاعلانات \*

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ٢٨ ربيع الاول ١٣٤١

غابتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن

الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٢٢

## بلاغ

### من الحزب الدستوري الى الكافة

معلوم لدى العموم ان الحزب كان ارسل السيد فرحات بن عباد الى باريس ليعمل في المنتديات السياسية ويقوم بشر الدعوة لدى الفكر العام الفرنسي ويسعى جهده في توفير عدد مناصر ينال بالوسائل المذكورة ويواني الحزب بتقارير تضمن حركات الافكار نحو المسألة التونسية ويبلغ تأثيرها لدى الراي العام الفرنسي وزيادة على ذلك فقد انط الحزب بذمته دفع التهم والاقاويل التي يمكن ان تلحق بالحزب من جراء الالاعيب السياسية

لكن السيد فرحات بن عباد رغما من كونه سار سيرة مرضية في اول الامر فانه اخذ يتناقل عن مكاتب الحزب وبكاشفته جليلة الامور فكان يرسل مكاتب موجزة مهملة الامضاء والتاريخ تتضمن طلب المال مع كلمات مبتورة لا تقيد الحزب شيئا ولم يظهر لما بها من اثر وبما ان السيد فرحات بن عباد قد خرج سلوكه هذا عن دائرة مهمته فقد رغب كثير من اعضاء الحزب في استقدامه وذلك في ديسمبر ١٩٢١

فقد الحزب جلستين فوق العادة لهذه القضية فاستقر الراي فيها على بقاءه هناك مع مطالبتهم لزموا ببيان مجريات الامور بباريس طبق وظيفته مع ارسال تقرير شهري يصف فيه الحالة كما هي وحيث ان السيد فرحات بن عباد اهمل ذلك واغفل واجابته نحو الحزب الذي انتدبه وبلغ الحزب عنه اشياء جعات الظنون والشبهات تحوم حولها فقد عقد الحزب من اجل ذلك جلستين فوق العادة بخصوص هذه المسألة ايضا في جوان ١٩٢٢ قرر فيها استقدام المندوب المذكور المفاهمة معه في كل ذلك وفي المسلك السياسي الذي يجب توحيه كما قرر ايضا شكره على اعماله التي قام بها في اول مدة انتدابه وان امتنع من القدوم تسلب عنه صفة النيابة ويقطع عنه المدد وقد تقرر ذلك

بالصادقة من جميع الحاضرين ومن بينهم السيد الطيب بن عيسى صاحب جريدة الوزير والسيد الشاذلي المورالي صاحب جريدة المنير وعلى اثر ذلك ارسل له الحزب حوالاً بريديته بها لوازم السفر

وبدل ان ياتي السيد فرحات بن عباد طبق اوامر الحزب بقي بباريس وسلك مسلكاً لا يتفق مع سياسته ومصالحه الحزب

وبعد ان درست هيئة الحزب هذه الحالة وايقنت ان مندوبها اضاع بتقصيره فرصا كثيرة كان يجب اغتنامها لمصلحة القضية التونسية وايضا قصر ان لم نقل اهمل الدفاع عن الحزب في اوقات انهم فيها يهتم لا تطبق على الحقيقة مع كونها ماسة بمبادئ السياسة

ولهذه الاسباب وغيرها قرر الحزب عقد جلسته لهذه المسألة وفعلت عقدت مساء ١١ نوفمبر ١٩٢٢ وعند طرحها على بساط المناقشة قررت اللجنة بالاجماع سلب صفة النيابة عن السيد فرحات بن عباد طبق قرار الجلسة السابقة ورفقه من الحزب واعتباره كفر لا علاقة له به

كما قرر الحزب ايضا في نفس الجلسة رفت كل من السيد الطيب بن عيسى صاحب جريدة «الوزير» والسيد الشاذلي المورالي صاحب جريدة «المنير» لاسباب منها :

النشريات القديمة الصادرة تحت امضائهما في «الوزير» و«المنير» و«افريقيا» و«ورقة فرنسية» ومنها تامرهما ضد الحزب وسعيهما في تغيير مبادئهما وما من اعضائهما ومحاولتهما التشويش على الحزب وتوهين الحركة التونسية وتضليل الافكار وعليه فليكن معلوما لدى الشعب ان نفر الثلاثة المذكورين لم تبق لهم علاقة ولا صلة بالحزب

احمد الصافي  
الكاظم العام للحزب

### مسألة الخلافة

كل من يتبع ابناء الشرق في هذه الالام الاخيرة يرى الصحف مفعمة باقاويل متضاربة ونقول واهية في مسألة الخلافة الاسلامية تلك المسألة الدينية الخطيرة التي تهم كل مسلم يدب على سطح البسيطة ناهيك بقوله عليه الصلاة والسلام « من مات ولم يعترف بخليفته زمانه فقد مات ميتة جاهلية » ونحن نريد ان نتكلم اولا على ما قاله علماء الدين في هذا الموضوع ثم نتقل ما قالته الصحف ثم نبدي فكرنا في المشكلة الحالية فنقول

الخلافه عند المسلمين هي الامارة والنيابة عن الغير وهي وظيفة امير المؤمنين الذي ينتخبه المسلمون ليخلف « رسول الله صلى الله عليه وسلم » في عدله وحيثيته على الامة ونصيحته للخاصة والعامه ممن يكون على سنته ورعا وزهدا وبعدا عن الزخارف والخلفه هو الذي يخلف غيره وفي الاصطلاح الاسلامي هو امير المؤمنين وخليفه رسول رب العالمين « صلى الله عليه وسلم » يقال خلفه يخلفه خلافة جاء بعده واستخلفه جعله خليفته ويجب على الامة وجوبا كفايا شرعا عقليا نصب امام وخلفته والمخاطب بذلك جميع الامة من يوم انتقل اليه عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة فاذا قام به اهل اهل اهل والعقد سقط عن غيرهم لا فرق في ذلك بين زمن الفتنة وغيره وهذا مذهب اهل السنة واكثر المعتزلة ومتى اطلقت الامامة انصرفت للخلافة التي هي رئاسة عامة في امور الدين والدنيا نيابة عن « النبي صلى الله عليه وسلم » ويشترط في الخليفة خمسة شروط الاول الاسلام الثاني البلوغ الثالث العقل الرابع الحررية الخامس العفاف فخرج بهذه الشروط غير المسلم والصبي والمعتوه لانها قاصر عن القيام بالامور على ما ينبغي والبلوغ لانها مشغول بخدمة سيده لا يتفرغ للامور زيادة عن كونها مستحقرا في عين الناس لا يهاب ولا يمثل امرة واما كونها ذكرا فهو مأخوذ من تذكير الوصف (الامام) فلا يكون امرأة ولا ختنى مشكلا لانها اشبه بالنساء الناقصات العقل والدين المنعوتات من الخروج والفساق لا يصلح لامر الدين ولا يوثق بساوامره ونواهيها والظالم يخلت به امر الدين والدنيا فلا يصلح للولاية وليس

كل من اجتمعت فيه الشروط يصير اماما لمجرد تلك الشروط بل لا بد من توليته ونصبه من جماعة المسلمين واتفاقهم عليه وبمايعتقون كما انه لا يجوز تعدد الخليفة في عصر واحد بالاجماع لقوله عليه الصلاة والسلام من بايع اماما فاعطاه صفقة يده ( الطاعة الظاهرية ) ونمرة قلبه ( الطاعة الباطنية ) فليطعمه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وفي رواية فاضربوه بالسيف كائنا من كان وهذه الشروط في انتهاء الامر ووقت الاختيار واما بعد الولاية فلا يجوز ولا يجوز بانفاق او فسق على احد الاقر والدليل على وجوب نصب الامام اجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ذلك بعد « رسول الله صلى الله عليه وسلم » حتى جعلوه اهم الواجبات وقدموه على دفن « صلى الله عليه » وكذا عقب موت كل امام الى وقتنا هذا واختلافهم فيمن يصلح خليفة غير قاذح في اتفاقهم على وجوب نصبه ولذا لم يقل احد منهم لا حاجة لنا الى الامام الاعظم ويؤيده ايضا عدة احاديث منها حديث مسلم « من خلع بدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له - ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية » ويجب على كل مسلم طاعة الامام الاعظم وخلفائه ونوابه في جميع الاوامر والنواهي اجبارية على مقتضى القوانين الشرعية لان طاعته واجبة على جميع المسلمين بالظاهر والباطن لقوله تعالى « يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم » وقوله « عليه السلام من اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني » وفي صحيح البخاري عن « النبي صلى الله عليه وسلم » من اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاعني فقد اطاعني فاما الامام جنة يقابل من ورائه ويتقى به « فلا تجوز مخالفة الامام الا اذا امر بكفر فتنه يبعثه ولا يطاع اذ لم يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا » اما اذا امر بمعصية او عصى فانه يخلع على قول وفائدة نصب الامام قيامه باقامة الحدود الشرعية وسد الثغور وتجهيز الجيوش وقهر المتغلبين والمتلصصة وقطاع الطريق وتزويج الصغار وقطع المنازعات الواقعة بين العباد واخذ الصدقات وقبول الشهادات القائمة على الحقوق واقامة المجمع والاعباد وحفظ مصالح جميع الناس الدينية والدنيوية فلا يتم جميع ذلك الا بامر الله تعالى

ذلك بين المسلمين الا امام يرجعون اليه في امورهم يدركون الفساد ويحفظون المصالح ويمنع ما تسارع اليه الطباع وتتنازع عليه الاطماع يقول الناس عليه يصدر عن رايه على مقتضى امره ونهيه وقد اجمعت الصحابة كما تقدم على نصب الامام بعده « عليه الصلاة والسلام » فقد قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه لا بد لهذا الامر ممن يقوم به فانظروا وهاتوا اراءكم فقالوا من كل جانب صدقت ولم يقل احد منهم لا حاجة بنا الى امام وهذا ينبغي نصرة الامام على اعداء الدين المفسدين ومحبتي ونصحي والمجاهدين في الصلاح والتوقيق والرشاد والنصر والسادات من في صلاحه صلاح الامة وهو الحامي حوزة الملك والدين بسيفه وصولته في كل وقت وحين

والخلاصة ان وجود الخلافة في الاسلام معلوم في الدين المحمدي وان الخليفة لا بد ان يكون مباهرا بجميع الشؤون الدينية والدنيوية اي السلطة الروحية والسياسية مع مشورة الزعماء في الامور الهامة فمسألة سببها وتعليق ان يوثق المسلمين للاجماع على خليفة يدب عن مصالحهم ويحمي بيضة الاسلام بجاش متين بجلاء الفضل المرسلين

اقوال الصحف والتأخرات في مسألة الخلافة تدل الانباء الواردة من الاستانة في ٢ نوفمبر الجاري ان المجلس العالي الكبير اعلن في اول نوفمبر خلع السلطان بعد مقارنات طويلة وتعيين الفرق قرة بكر باشا واليا عاما على الاستانة مع امرة بالسفر حالا الى العاصمة العثمانية لمباشرة خطه الجديدة بدون ان يعين المجلس خلفا للسلطان بل حفظ لنفسه الحق في انتخاب رئيس للدولة بدون حقوق وراثية كما اعلن بالاخرة ان السلطنة المطلقة للشعب خاصة وقرر ابطال التسمية (( السلطنة العثمانية )) وتمويضا بالدولة التركية وان الخلافة تبقى في ال عثمان غير ان المجلس لا ينتخب الا برنسا يكون فيها اهلية لهذا المنصب الجليل بخصاله الادبية وقابليته وحسن سلوكه وتكون الحكومة التركية سور الخلافة الاصلي وبعد الاتفاق على ما تقدم حثه القلاع والمحصول باطلاق المدافع ( مائة طلقة وطلقة ) واحتفلت به اقراة بشر شعائر التولية والافراح في الطرقات العامة



وتدل ابناء الاستانة المؤرخة في ه نوفمبر  
ان عزم السلطان على التنازل وقع اثر المجلس  
الذي انعقد بالفصل ليلام اشيع انه رجوع عن  
ذلك باشارة رجال الدولة الذين جمعهم المفوض  
في هذا الامر ويانه اني بينما كانت المدافع تطلق  
من القلاع والحصون والمجروح منورة احتفالا  
بالمولد النبوي الشريف اذ ورد للاستانة نبأ  
الانقلاب بالذي قررته حكومتها اثره فتلقى في  
كثير من الدوائر بصور مختلفة ويخشى بعض  
سياسي الانراك سوء تاثير هذا الانقلاب العظيم في  
العالم الاسلامي ؟ وقع هذا كله بدون نزاع بين  
السلطان والمليين ويقال ان السبب في قرار المسلمين  
هو رمي السلطان وحكومته بخيانة الوطن ؟  
وعلى اثر ذلك استعفت وزارة الاستانة ويقول بعض  
الاوروبيين انه بناء على حالة الفكر العام الاسلامي  
في الوقت الحاضر فمن المستحيل ان يكون لاحد  
الملوك المسلمين الراضين للقعود الاوربي اذني  
حظ في النجاح اذا ادعى استحقاق لقب الخليفة  
حتى ملك الحجاز نفسه اذ ليس لكافة المؤمنين  
اذني ثقة به حتى يكون خليفة عليهم انه كان  
حليقا للانكليز وذلك رغم تساويه في قدم الحقوق  
مع سلطان المغرب فان احد اسلافه كان خليفة  
بالقرن العاشر من الميلاذ وفي نظرهم ان امير  
الافغان هو الملك الاحق بالخلافة حتى من جهة  
اقدامه على حرب الانكليز

وقد كتبت جريدة المثنان كلمة في الموضوع  
قالت : « قد غير المجلس الكبير نظام ورائة  
العرش حتى مع ابقاء منصب الخليفة في الاسرة  
المالكة ويمكن ان تستحسن طبقات الاسلام الراقية  
هذا التغير لكنه سيظهر للمؤمنين الصادقين في  
مظهر شبيه بالخرق للقدسيات لانه يجعل  
سلطة السلطان قاصرة على وظيفة الرئيس الديني  
يعطى البرلمان ( المجلس النيابي ) السلطة  
الاجرائية » وقالت جريدة « ايكودي باري » :  
( ان قرار مجلس انقرة يقضي في الخارج الى  
اضمحلال اجتماع الامم المختلفة التي كانت متساكنة  
بارض السلاطين والبطاركة فان جميع هذه الامم  
تتعرض او تهاجرولا يبقى استقلال داخلي لنياية  
الاجناس والاديان اذا اطردت تركيا الموجودة من  
حجرهاكل ما ليس له شبه بها ولا غرو فان هذا  
التغيير العميق ناتج بصورة معقولة عن السياسة  
الحرجية والشديدة التي ابتدأها « الحيون ترك » في  
سنة ١٩٠٨ ويوشك ان تكون الصدمات بين  
الاسلام والمسيحية عنيفة جدا في المستقبل فلنلاقي  
اشد العناء في تحقيقها الى ان قالت ان المتحيزين  
لا ينبغي لهم التدخل في شؤون الانراك الداخلية  
لكن يجب عليهم ان يحفظوا مصالحهم المالية  
ويحفظوا وقاية السلم ومن التدابير التي اتخذها  
مجلس انقرة ما هو غير مقبول كابطال الاتفاقيات  
المالية مثلا وفي الختام استحسن جمع مؤتمر مؤلف  
من خبراء ليعق قبل انعقاد مؤتمر لوزان للتلؤلا  
بتركيا نظاما عدليا واقتصاديا وماليا جديدا مع قانون  
للضرائب والاوائت التي يدعونها للدولة التركية )  
ومن جهة اخرى فان اخبار الاستانة تقول ان  
مركز السلطان متحرج جدا وانظرون انه امتنع  
من التنازل عن السلطنة والخلافة على امر

بشكذبة اشاعة تنزله ورغب من الصدر الاعظم  
والوكلاء المستعفين ان يباشروا التنازل الحارضية  
لما حكومتها انقرة فانها قررت اخيرا تسمية  
رافت باشا واليا عاما على الاستانة بغية وقبيلة  
وابقت المجلس العلية الموجودة عددا محكمة  
التميز « النقض والابرار فانها اغلقتها كما اغلقت  
مجلس الاعيان فاصبح الوزراء في حكم المستعفين  
وستصدر الاحكام العلية باسم المجلس العالي الكبير  
كما اشهرتنا ابناء الاستانة المؤرخة في ٦ نوفمبر  
بانها كانت نتيجة قرار المجلس العالي الكبير ظهور  
مترشحين كثيرين للخلافة وذكرت اسماء سلاطين  
وملوك كثيرين نخص بالذكر منهم - مولاي  
يوسف سلطان المغرب - وسيد محمد الحبيب  
باي تونس - وفؤاد ملك مصر - وحسين ملك  
الحجاز - والامير فيصل ملك العراق - والامير  
عبد الله ملك الاردن - وامير بخارى - وملوك  
الهند - ومان الله خان امير افغانستان - وغيرهم  
من الامراء المسلمين - غير ان نص الشريعة  
الاسلامية صريح في كون الخليفة لا يكون الا  
من الملوك والامراء الغير المحتمين بدولة مسيحية  
وعليه فلا يوجد الآن ملك مستقل غير امير  
الافغان فهو الملك الوحيد الذي له ان يقدم نفسه مع  
وارث العرش العثماني الى الانتخاب لمنصب الخلافة  
ومن جهة اخرى فقد ذكر اغا خان زعيم  
الهنود المسلمين المقيم الان بباريس بكاتب جريدة  
« الداي مابل » الانكليزية انه لا يشارك مسلمي  
كلكون في الاحتجاج ضد قرار مجلس انقرة  
في جعل انتخاب الخليفة من حقوقه على ان مسلمي  
الهند انكروا على حكومتها اثره حق تسميته خليفا  
للخليفة كما اشيع ان السلطان حاول مباشرة  
العاصمة او الفرار على باخرة انكليزية ١ غير ان  
هذه الاشاعة لم يرد ما يؤيدها الى الآن ؟ اما  
السلطان الجديد فقد اشيع انه سينتخب ( البرنس  
سليم افندي ابن السلطان عبد الحميد الثاني ) او  
البرنس عثمان فؤاد )

ومن ابناء باريس انه بشل الزعيم الهندي  
سلطان محمد آغا خان عميد الفكرة الاسلامية  
بالهند في بيان المسائل الاصلية المتعلقة بالخلافة  
فاجاب ان من قواعد الدين الاسلامي الاجتماعية  
احترام الملك الخاص - وحق المناقشة وان مباشرة  
هذا الحق وقت مرارا عديدة حتى مع الخليفة  
نفسه فافقت الى خلع ثلاثة خلفاء في مدة ثلاثين  
وهم - عبد العزيز - ومراد - وعبد الحميد - الى  
ان قال انهم يجهلون في اوروبا مطلقا ان الخلافة  
وظيفة مقدسة وانها نتيجة انتخاب مقيد ومؤبد  
بالبيعة التي هي المصافحة الدائمة على المعاهدة  
والبيعة كانوا اذا مات ملك بفرنسا يعلنون وفاته  
وتصيب الملك الجديد بقوله ( مات الملك فلبش  
الملك ) فلا يمكن العمل بهذه الصيغة الفرنسية  
القديمية عندنا  
ان مجلس انقرة الكبير المنتخب لم يرتكب  
شيئا من اعمال الشريرة خلع السلطان الاخير ومع  
ذلك فانه صرح بانها سينتخب الخليفة الجديد  
من آل عثمان الذين اعتادوا منذ قرون تسمية  
لاكبر سنا فاذا لزم تعيين غير الاكبر سنا خليفة

يجب ان يكون الانتخاب صادرا من نواب كافة امم  
الاسلام ) اه  
هذا ما اتصل بنا من الابناء الواردة من الاستانة  
وغيرها اما بقطرنا فقد تلقوا جميع هذه الحوادث  
والاخبار بغاية الاحترار خشية ان تكون من  
مصادر انكليزية لها غاية مقصودة وهي تزعم  
ثقة العالم الاسلامي بالكماليين الفائزين الذين  
تتحقق منهم انهم ما خلعوا السلطان الاخير ( على  
فرض وقوعه ) الا بسالة سياسية خطيرة وهم  
اعلم من سواهم بالمخاض السياسية « ورب البيت  
ادري بما فيه - واهل مكة ادري بشعابها » وان  
لم يقع خلعهم فان المنسب في اذاعة هذه الاخبار  
هم ساسة الانكليز الذين لم يتركوا حيلة من  
الحيل في اسقاط العالم الاسلامي الا اتخذوها على  
ان خلع السلطان اذا صدرت منه حقوة ابر معلوم  
عندنا معشر المسلمين فلا وجه للاندفاع والاندعاش  
والتكدر والتشوش فالعثمانيون الوطنيون ادري  
من سائر المسلمين بمثل هذه المسائل التي درسوها  
دراسة تامة بالنطبق اكثر من غيرهم فلندعهم  
يعملون على اصلاح شان الاسلام والمسلمين واسقاط  
جبل المحتالين الذين لا تخفى دسائسهم على  
المتبصرين ولله الامر من قبل ومن بعد فهو نعم  
النصير والمعين « ح م »

حوادث خارجيه  
مقام الخلافة العظمى  
والدولة التركية والعالم الاسلامي  
الانوار مشرقه والبلاد زاهية والبشر يطفح  
على الوجوه والعائلة الاسلامية الكبرى في مشارق  
الارض ومغازيها تقيم مهرجانا عظيما بذكرى  
المولد النبوي الشريف . وقد اقمعت القلوب  
سرورا بالانتصار الاسلامي الاكبر . وتحطم  
آمال اوروبا تحت جدران ازهر وكسر شوكتها  
برفع الهلال الزاهر على قلاع ادرنة ومدن طرايا  
ودساكرها وربوعها الغناء  
من بين افراد تلك العائلة الكبرى . ثلث هم  
قلبة اكادها وحياة ديارها ومجددوا مجدها . كانوا  
تلك اللمة المشرقة يجتمعون هنالك . في بلاد  
الناضول في قلب الاسلام في انقرة المقدسة في  
مجلسهم العالي العظيم وقد احبوا احياء تلك اللبنة  
الجيلية في القيام بعمل جسيم يوطد دعائم البلاد  
على اسس متينة ويرجع بالاسلام الى عصر الاتحاد  
المقدس ويضع للجامعة الاسلامية اسما فعليا  
ترتكز عليه قنبت وتستقر قوائمه ما برحوا مقاعدهم  
حتى انجزوا ما عاهدوا الله عليه ووضعوا لبلادهم  
للخلافة الاسلامية نظاما يضمن السعادة والاتحاد  
وروح المصطفى ترفق عليهم في مجلسهم العظيم  
فلنقر عينك بامتك التي تفاخر بها يا محمد  
فهاهي يقظة . وهاهي منتصرة . وهاهي ترجع الى  
تعاليمك بعد اربعة عشر قرنا من النعاسك  
بالزفة في الاعلى  
عجب كثير الناس من سرعة هذا الانقلاب  
العثماني العظيم وسرعة انجازة ولكن المطلعون

على سير الاحوال منذ ثلاثه اعوام بالشرق خاصة  
وببلاد الاسلام عامة كانوا يتوقعون حدوث انقلاب  
حتمي ويصدرون بصور مختلفة متباينة  
على ان ما حدث يوم غرة نوفمبر لم يكن الا  
انبئا وتاييدا محالما استمر دوامها منذ ثلاثه اعوام  
ففي يوم ١٦ مارس ١٩٢٠ طعن الاسلام في  
قلبه طعنة كادت تكون قاضية عليه . لولا عزائم  
كالفولاد تنني ولولا قلوب ملئت ايمانا وثقة بالله  
احتلت جنود انكليترا واساطيلها في ذلك  
اليوم النحس عاصمة الخلافة رانمة تنزق شمل  
الاسلام الى الابد  
فجعلت السلطان خليفة المسلمين اسيرها .  
وصبرت حكومتها خصوصا التي ترأسها الساماد  
فريد العوبة في يدها فاصدرت الفتاوى بمروق  
المدافعين عن الدين والدولة . وجهزت جيوش  
احمد انيسوار لقتال الكماليين في جهة بورصة  
حتى سبب ذلك احتلال اليونان لها وحدث غير  
ذلك من الحوادث مما تشق له المرائر ولو لم  
يكن منها سوى امضاء معاهدة سيفر لكفى  
علت حكومتها اثره الفتنة انه يجب عليها  
العمل بدون ادنى مراعاة لحكومة الاستانة التي  
دخلت في حكم التاريخ من يوم ١٦ مارس  
وصارت بعد ذلك اشباحا بلا ارواح او ارواحا  
بدون اشباح  
فكانت النتيجة حدوث امرين عظيمين هما  
سبب الانقلاب الاخير وما مفهومه ومنطوقه :  
اولا - استلام الشعب التركي زمام الامور مباشرة  
بدون ادنى سلطة فردية . وتطور ذلك خلال هذه  
المدة تطورا ظهرت بالنتائج التي تحصل عليها  
مجلسه العالي العظيم المستند سلطنته منه مباشرة  
في طرف ثلاثة اعوام فهو قد حارب ارمينيا واتصر  
عليها وادخل قارص واردهان ضمن الحدود  
العثمانية الشرقية وحارب فرنسا في كليكا واسترد  
منها ولاية اطنه بعد اتفاقية اشرة . وحارب ارادة  
اروبا جمعا الممثلة في الحيند اليوناني الكبير فكرر  
جموعه في مواطن عديدة واستاصل شاقته وختم  
جهادة الفظيم يومه سبتمبر باسترجاع ازهر  
ثم جاء دور مؤتمر مودانيا واعترفت اوروبا  
برجوع طرايا الشرقية بحكم الهلال  
فكل هذه الامور علاوة على ما يتخللها من  
النظامات الداخلية التي رفعت شان البلاد جعلت  
الشعب التركي يعتقد عن حق ان حكم نفسه بنفسه  
مباشرة بدون ادنى سلطة فردية اي بواسطة  
المجلس العالي الذي يمثل ارادته احسن ووفق  
من شكل الحكومة السالف  
ثانيا - ما كانت تطأ اذنية المتحيزين تراب  
العاصمة الاسلامية حتى ارتج عالم التوحيد رجة  
واحدة دفاعا عن شرفه المجسم في شخص الخليفة  
الاعظم . وعلت اصوات احتجاجهم من كل مكان  
وما كاد يضع نائب السلطان امضاه يوم ١٠ اوت ١٩٢٠  
اسفل معاهدة سيفر حتى نارت براكين الغضب  
في كل الانحاء مما فيها من دوس حقوق الخلافة  
والعبث بجرمة الدولة التركية ومن استقلالها  
لانها دولة الخلافة واستمرت الاحتجاجات وبظاهرة  
الغضب في كل آونة وبدا من العالم الاسلامي نحو  
حكومة انقرة التي تعمل باسم الشعب والاسلام لا

باسم السلطان انعطاف لم يعرف من قبل . وكانت  
الاعانات مادية وادبية ترد اليها من اطراف المعمور  
وما ذلك الا لانها تدافع عن شرف الاسلام الممثل  
في مقام الخلافة العظمى  
فمن جراء هذه الامور اصبحت الجامعة  
الاسلامية متكونة حول شخص الخليفة الاعظم  
نائب رسول الله . وظهر للعالم جليا ان تلك الجامعة  
قوة كائنه في النفوس كالكمبرانية في الاجسام وهي  
لا تظهر مثلها الا بالاحتكاك والفكر  
فكان من الواجب لقاء هذا الامر الكبير جعل  
نظام جديد للخلافة يمكن معه للعالم الاسلامي ان  
يحفظ بهذه الوحدة التي تحصل عليها بفضل  
خيانة البض والحفاء سياسة الوليد جورج واضرابه  
واذا بقي النظام القديم وصار خليفة المسلمين  
سلطانا تركيا كالماضي بعد انتفاع الدولة من الانعطاف  
الاسلامي وتحصيل الصلح وفق رغبتها ابتدأت  
تلك الحقوة تخمد لان الانعطاف الاسلامي يستمر  
نحو الخليفة الا ان هذا بصفتها سلطانا لتركيا  
يدير سياستها الداخلية حسب النظامات الدستورية  
لا يمكنه ان يتدخل في اي امر من امور المسلمين  
خارج الحدود التركية . لان تلك الصفة تمنعه  
قانونا المداخل في شؤون امم اخرى خصوصا وان  
القسم الاعظم من العالم الاسلامي هو اليوم تحت  
تحت تسلط الامم المسيحية فهو حينئذ يتحمل  
مسؤولية الخلافة بدون ان يستطيع القيام باعبائها  
كما يجب وتكون سلطنته السياسية مائعة له من  
مباشرة سلطنته الدينية خارج الحدود التركية  
وبما ان سلطنته في السياسة الداخلية التركية  
حسب النظام الدستوري تكاد تنحصر في تعيين  
الصدر الاعظم والامر بخلق مجلس المبعوثان والمصادقة  
على ما يراه هذا المجلس . وهي امور ادية اكثر  
منها سياسية خصوصا وان عين الصدر الاعظم  
حسب رغبة اشد الاحزاب قوة . وبما يخلق  
المجلس حسب رغبة مجلس الوزراء وهذه السلطة  
السياسية رغم ضعفها مائعة كما اسلفنا من اجراء السلطة  
الدينية فاصبح الواجب بقضي بتغيير ذلك النظام  
والغاء تلك السلطة ومنحها للشعب الذي يمثل المجلس  
الملي ويكون الخليفة امير المؤمنين عندئذ ملكا محمديا  
الدينية قائما بها حق قيام لا يوجد قانون على  
الارض يمنعه من مباشرتها فيربط العالم الاسلامي  
اذك ارتباطا فعليا حول مقام الخلافة العظمى  
متمسك بعروتها الوثقى التي لا انقصاص لها وتكون  
سلطنته على الدولة التركية اكثر من سلطنته  
قبل النظام الجديد . لانه بعد ما كان لا يتداخل الا  
فيما ذكرنا اصبحت الدولة حسب النظام الجديد  
هي المنفذ الاصلي لمقاصد ورغائبه . فهي قد  
ازاحت تقود السلطان السياسي على تركيا واحلت  
محلها تقود الخليفة الديني المتعلق بالسياسة  
الاسلامية العامة فهذا الامر وما قبله ما كما قلنا  
مفهوم ومنطوق القانون الذي صودق عليه لبيانة  
المولد النبوي ونصه :  
اخلاء اليونان للاراضي التركية  
وتعصيب الادارات الكمالية  
تفيد ابناء رومة المؤرخة في ٢٨ اكتوبر ان  
انجلاء اليونان عن تراقيا الشرقية مستمر بنظام



ويقال ان الدكتور « ناسين » المقيم الآن بروستو  
صرح بان التاريخ لم يحك قط منظرا اشد تكديرا  
من هذا الانجلاء ومن انباء الاستانة المؤرخة في  
٣٠ اكتوبر ان مدة الستة عشر يوما التي عينت  
لانجلاء الجنود والدواوين العسكرية اليونانية عن  
تراقيا الشرقية قد انتهت عند منتصف ليلة ٣٠  
اكتوبر وبناء على ذلك فان شاكر بك والي ولاية  
ادنة يسافر غدنا لتراقيا الشرقية مصحوبا بالوظفين  
واعوان البوليس ورجال الجندرية الذين عيّنهم  
وكالة الداخلية بحكومة اشرة لاعادة الادارة  
الكفالية الى الجهة الواقعة بين خط جبالنجة  
وتشورلو وسبق تسليم الجهات الاخرى من تراقية  
تدريجيا في خلال شهر نوفمبر كما افادت انباء  
الاستانة ان الغازي الشير والطل الكبير مصطفى  
كجال باشا حل ببورصة واستعرض عموم الجنود  
الموجودة بتلك الجهة التي تقدر بسبع فرق جديدة  
الفت اخيرا من شبان كيكيا وقد كان الغازي  
مصحوبا في هذا الاستعراض برئيس اركان حربها  
ووكيل المحررية بالحكومة الكفالية والفريق كاظم  
قرة بكر باشا قائد عموم القوات التركية بالقوقاز  
ومن جهة اخرى فان انباء لندرة المؤرخة في ٦  
نوفمبر المجاري تقول ان الجندرية الكفالية احتلوا  
برغاز وعدة قط اخرى بالمنطقة المحاذية وان عشر  
سفن تركية انزلت جنودا كفالية (مفساكوس)  
شبه جزيرة غاليبولي والذي بلوج من المذاكرات  
السياسية المستمرة انما سيطر في القريب  
العاجل التراث العثماني من اعدائه اليونانيين  
القادرين المفسدين ويرجع الشرق للشرقين ولتعلن  
بشاة بعد حين

## ما ذا في مودانيا

حيث كان الحرب قصاب قوسين او ادنى

(٢)

وكان يحتمل عصمت باشا مجاعة مجادلة  
الصحافيين بصدر رجب فيجينا عن اسئلتنا بكل  
طاقة وبشاشة . ولما راينا ان قد عدنا منفعة  
الاقلام والمذكرات جذبا لنا الآتنا التصورية فلم  
يتغير ولم يعل صبرة لرؤيتها فاستحالت شرقة القصر  
وقتننا الى ادارة تصورية . ولم يزل هذا القائد  
يقم لنا الدليل على حسن اخلاقه حتى سمح بان  
ياخذ عنه منظرين سمنغرافية ولذلك اذن لفرقتين  
من المشاة واخرى من الخيالة بالتجول في الطرقات  
ليرى العالم اجمع جنوده الظافرة المسيرة بابع  
نظام تجتاز بفخار اقواس النصر المقامة بجميع  
مقارن ظرقات مودانيا . ومما غلب على الظن  
ان القائد اختار تلكم الفرقتين من ين عساكرة  
ولو وقع ذلك فان ما دار ليلة ٩ اكتوبر بشوارع  
مودانيا ترك في نفس من رآه اعجابا شديدا وانرا  
رقبا . ومن نتائج هذين المشهدين السمنغرافية  
التي اخذت بكل اتقان اطلعا على التحسينات التي  
ادخلها الغازي مصطفى كمال في نظام الجنود الذي  
ازداد من كسائهم بهجة وناقة عن ذي قبل وحسن  
هندام الصباط تحسينا جديلا . ومنها ان قد كانت  
تعرف مرتبات الجنود بعدد النجوم المطرز بها  
شعارهم الذي يحملونه في رقاب درابهم . وقد

اعاض لمدة الحرب فقط الكلبك بخودة بدون حافة  
ورغم هاتئ الفترة فقد تقدا صبر لمرفعة  
نتيجة هذا المؤتمر الذي كان يلزم ان يكون سياسيا  
بعنا من مبداء فينما كان النواب يترجون التعاليم  
بالاستانة كان سكان مودانيا ينتظرون رجوع  
الاعدات التي قتلهم اليها . وحتى السفن الاجنبية  
الراسية بالخليج كانت تلقى منها النظارات المذممة  
على جميع الطلائع التي كانت تسير بالارض عليهم  
يروهن من بينهم

ولما سلم المتحزون البرنامج الذي خطوه الى  
عصمت باشا استنظرهم الجواب الى القد حتى  
يلتقي بالمشير مصطفى كمال وكان كل من حضر  
المذاكرات من الاتراك يقول ان العقبان التي كانت  
في سبيل امضاء الهدنة قد مهدت . ولما اتم صباط  
المتحزين ماموريتهم التي اتوا اليها تساققت تقسمهم  
الى معرفة ما اشعر بها عصمت باشا اثناء المذاكرات  
من رغبة الصلح واجراء العدالة

نعم كان ذلك حقيقة ولكن لنا ان نقول ايضا  
ان فرنسا قامت باهم ادوار الاصلاح فلها الفضل  
وهدمها في امضاء هذا الاتفاق

خطونا الخطوة الاولى نحو السلم في تركيا  
بهذا الاتفاق . ولكن لا زالت عقبات وصعوبات  
يلزم توطئتها . واعمال يلزم المجد فيها ليستتب  
الصلح النهائي

## حوادث اظليمة

### احتجاج الحزب الحر الدستوري

ضد تصريحات تنجير الاخيرة

بمجرد ما تلقى مكتب استعلامات الحزب الحر  
التصريحات المنسوبة للنائب م . تنجير الفصو  
بمجلس النواب الفرنسي التي نشرتها جريدة  
الديش تونزيان يوم ١١ نوفمبر عرضها على  
الهيئة التنفيذية فابرت له البرقية الآتي نصها  
على معنى الاحتجاج وهي :

م . تنجير نائب بقصر بربون  
باريس

« نشرت الصحافة المحلية اخبارا مؤداها  
انكم سحبت فيما يقال رأيكم المتعلق بالمطالب  
التونسية وسبب ذلك ما يقال من ان التونسيين  
منفقون مع الشيوعيين . فالحزب الحر الدستوري  
يحتج باشد قوة ضد هذه المزاعم التي يعلن بطلانها  
ويؤكد تاكيدا تاما انه لم يقر من يوم تاسيسه  
ادنى شيء من برنامج الذي واقتم بنفسكم عليه  
وايدتموه . ومن اجل ذلك فهو يطلب منكم ان  
تصححوا دائما الاخبار التي ترد اليكم متعلقة  
بشان برنامج او طرق اجراءاته . ويقدم اليكم  
تحيات الخالصه .

احمد الصافي - عبد العزيز الثعالبي - الطيب الحجيل  
صالح قرحات - احمد توبق المديني - الشاذلي  
خزني دار - المنوبي درغوث - محمد محي الدين  
القليبي - محمد الصالح خناش - التيجاني بن سالم -  
حمودة المستيري - صالح بن يحيى - محمد الجعابي

### م تنجير سحب اقتراعه

جاء بجريدة « الديش » بعدد الصادر في ١١  
نوفمبر ما يأتي :

قد اخبرنا في وقتي على مشروع الاقتراع  
الذي وضعه على منصة مجلس الامنة الفرنسي  
عدة نواب والقرض منه مسابقة رغائب التونسيين  
التي اهمها احدث نظام دستوري بخول التونسيين  
حقوقا وكفالات يدعون تأهلهم لتلها

وقد كان لتداخل هؤلاء النواب الذين امضوا  
ذلك الاقتراع تاثير سي لدى تحيينا حيث توهموا  
في هذه المناصرة تشبها لهم على المناصرة في الخطبة  
التي رسموها لا تقسمهم

لكن يؤخذ من التعاليمات التي تلقيناها بمعابر  
البرلمان اخيرا ان هذه الاوهام التي اختمرت بعقول  
التونسيين حينما من الدهر أصبحت اليوم اثرا بعد  
عين . ذلك ان الهيجان الذي عقب بروز هذا  
الاقتراع قد احدث بين الشبيبة التونسية انقسامات

اسفر عن فكرتين متضادتين  
بناء عليه فقد سالنا النائب المحترم م . تانجير  
عما سيكون من نتيجة وضع الاقتراع المشار اليه  
فما كان من م . تانجير الذي همم الوحيد  
هو رفع الالتباس الذي تلبد حول هذه المسألة  
والذي وضع امضاءه في طالع امضاء زملائه بامانة  
ونزاهة ضمير الا ان اجابنا بان لا يريد ابدا ان  
يساعد على هياج المتطرفين بل هو يعقده ولكي  
يقم الدليل على ذلك قد سحب امضاء الذي وضعه  
عقب الاقتراع

ثم ابان لنا النائب الموقر الاسباب التي حملته  
على هذا السلوك قائلا ان اصحاب الاقتراع قد  
ارادوا التمييز بين العناصر المتطرفة والطائفة  
المصلحة المتعلقة التي تمثل في نظري اغلبية  
السكان المسلمين بالايالة

فمنذ مدة قد ارتبط اشباع الدستور بالشيوعيين  
وذلك توصلا لفرض ساقط وهو احدث هيجان  
اجتماعي لا مسوغ له ومورده نهج انكثيرا عدده ٢٠  
بالحاضرة

ونرى انما يجب على فرنسا جريا على سنتها  
ان تحمي الشعب التونسي بقدر ما تجهد نفسها  
في حماية النظام العام من طواغيت الغث والاعتناء  
وذلك بالاعتراف بمبدأ بالسلطة التي لا ينبغي  
اضاعاف نفوذها ذلك ما اعد له البرلمان

العصر المجدد - نحن لا نرى معنى سحب  
عرضة هذا النائب لان الحكومة قد الفت مشروع  
الذي عرضه في الاصلاحات وعمات بمشروع  
المقيم العام م . سان وصدرامر من رئيس الجمهورية  
في صرف القرض وبهذا صارت عرضة هذا  
النائب لقوا

فصحبا بعد تنفيذ مشروع اصلاحات المقيم  
وصرف القرض لا تاثير له بالمره اذ سحب عرضة  
اعرضت الحكومة عنها

وانما هو من قبيل التقهقر بالنظام او الانهزام  
الخفي قلعلم الشعب ذلك

### عود جناب المقيم العام

عاد للدار التونسية اخيرا جناب مسبو لوسيان  
سان المقيم العام بالقطر التونسي بعد ان قضى

راحتهم الصيفي بالديار الفرنسية مصحوبا بقربنته  
المصونة فترحب بهما ونود لهما السلامة في  
الظن والاقامة

### شركة السكة الحديدية

نتنقد على شركة بون الملم وصفاقس ففصم  
الحديدية لعدم استعمالها اللغة العربية في اعلاناتها  
ومطبوعاتها الملتصقة بالمحطات وغيرها حتى ان  
كثيرا من المسافرين ينزلون في غير المحطات  
التي يقصدونها مع ان السداد عريضة ولغة سكان  
القطر عريضة ولغة امير البلاد الشرعي عريضة  
فكيف يسوغ لشركة السكة الحديدية ان تلغي  
هذه اللغة مع انما يجب عليهم ان يتخاطب الناس  
بما يفهمون

### تنوير مدينته صفاقس

كان لما نشرناه بعددنا تانيرا لدى مجلسنا  
البلدي قاصر اعوانه بانارة المدينته العريضة مثل  
عادتها السالفة اي بعد غروب الشمس وذلك منذ  
يوم الخميس في ٩ نوفمبر المجاري فلا يسعنا الا  
شكرا على اصغائهم لندائنا

### شكر وثناء

تسني الثناء الجميل على قرائنا الكرام الذين  
كاتبونا من القطر الجزائري والملك في شكرهم  
لنا على التحسينات التي ادخلناها على جريدتنا فلا  
يسعنا الا ان نسدي لهم اكمل عبارات الشكر والثناء  
على احسانهم الجميلة ووطنيتهم النادرة كثر  
الله من امثالهم

### اصلاح غلط

وقع بالامود الاول بالصحيفة الاولى بعدد  
١٠٥ و ١٠٦ من جريدتنا اسقاط كلمة ( بعض )  
حيث قلنا تحت تاثيرات المراقبين الخ والصواب  
تحت تاثير بعض المراقبين الخ كما وقد نشر  
( والغير ) سكان المدن والصواب ( من غير سكان  
المدن ) ولذلك وجب التنبيه

### مولود

بلغنا بمزيد السرور ان الوحيه السيد حسن  
بن سالم الساكن بقارب ازداد له مولود سماه على  
بركة الله تعالى محمد الصادق فنهني به وتتمنى له  
حياة سعيدة ومستقبلا زاهرا

### ايضاح حقيقة

قد استاء بعض مواطنينا من سكان البوادي حيث  
قلنا بعددنا السالف ( انتخاب البوادي السذج ) ولو  
تأملوا في قولنا المذكور حق التأمل لعلوا اننا لم  
نتنقد الا على انتخاب السذج من البوادي دون  
المتنورين منهم اذ المتنورون كما يوجدون بالحواضر  
يوجدون ايضا بالبادية وعليه فلا يوجب علينا  
اعتراض او لوم في انتقادنا المذكور على اننا نحقق  
تمام التحقيق لمواطنينا المذكورين اننا لا زلنا  
متضامنين معهم تمام التضامن اذ لا فرق عندنا بين  
الوطنيين الحضريين والقرويين بل لا غايه لنا الا  
اتحاد الجميع على خدمة الوطن العزيز ومصلحته  
مرتبطة مع بعضها تمام الارتباط الذي لا تقصم  
عراه . دعانا لهذا ما كاتبنا به بعضهم في هذا الشأن

### مضاغفتر ضريبة الزيتون

ان سكان مدينتنا لما طلبوا اداء ضريبة الزيتون  
اسنة ١٩٢٢ وجدوا اداء باهضا جدا اذ الزيتون  
لا تأتي بالصافية في كل سنة حتى يوظف عليها  
هذه الضريبة الفاحشة بل تارة تأتي بالصافية  
واخرى يسبب الزيتون بعض عاهات كأمراض  
الزيتون ( السودة ) او البرد والرياح العاصفة  
التي تنقص من المحبوب كما ان المطر قليل عندنا  
والفلاح المسكين يلزم بخدمة ارضه من حرث  
وعزق وتمشيط في كل سنة ويمون دوابه وخدمته  
والصافية لا تقع الا في بعض السنين مع ان الاداء  
يدفع في كل سنة بدون ميزتين سني الخصب  
والاجاحة فهل هذا من التشبثات التي تشظنا  
بها الحكومة ؟ وعليه فلا يسعنا الا استنفات  
انظار ولاية الامور خصوصا مدير المالية التونسية  
العام الى التنبص من ضريبة الزيتون لتكون لهم  
من الشاكرين

### الخلل بالوسط

تشكى لنا بعض مشتركي الكرام ( بجامنة  
قابس ) من كونهم بعضهم تاتيهما الحريضة متاخرة  
عن ميعادها والبعض لم يتصلوا بها اصلا واحال  
اننا نوجهها اليهم دائما في وقتها المناسب فتسالت  
انظار جناب مدير البوسطى والتاخراف الى هذا  
الخلل الواقع في ادارته

### خبر سار

سرنا ما بلغنا من ان الحكيم مور لاوريكاني  
الجزائري المشهور سيزور مدينتنا مرتين في الاسبوع  
مصحوبا بزوجته وجميع حالات اللازمة لاجراء  
كافة العمليات المخطرة  
ونعلم ان مساعده الوحيد في بلادنا هو الحكيم  
م . بوكوال لانكليزي الذي له صيت ذائع كما  
اخبرنا سالفا ونحن نشكو الحكيم المذكور على  
مساعيه الجميلة

وان الذي يجري له عملية جراحية بواسطة  
الحكيم موريمكت بهمل الحكيم لانكليزي الى  
تمام معالجته حيث يجد المرافق اللازمة الى  
نهاية المعالجة

### العبر التاريخية

في حياة الامالك الاسلاميه

(٧)

(٢) سمائل وهران

قاعدتها ( وهران ) وهي مدينة كائنة على ساحل  
البحر اختطها لاندلس في القرن الرابع للهجرة  
ولم تزل تابعة للدول الاسلاميه الغربيه الى ان  
استولى عليها الاسبانول ( سنة ٩١٥ ) فجزيرته  
ولبتت بيدهم زمنا طويلا ثم افقة تنجها الاندلس  
ثم افكتها الاسبانول ( سنة ١١٤٥ ) وبعد حين  
استرجعها داييات الجزائر فلبت تحت حكمهم  
الى ان احتلها الفرنسيون بدون قتال بعد ان  
حاولوا ان يقيموا بها حامية تونسية وصلت الى  
هناك وادت بلا جدوى ( سنة ١٢٤٧ ) وهران  
صارت اليوم مدينة افرنجيه معصية ليس فيها



من آثاره لاسلامية سوى بعض المساجد والمصنوعات  
التيقة سكانها تسعون ألفا نصفهم فرنسيون او  
مغربيون بالجنس وفيها كثير من الاسبانول  
واليهود اما المسلمون فعددهم قليل جدا ولهم حارة  
خصوصية واشهر مدنها على الساحل او بالقرب  
منه ( مستغانم ) سكانها ١٩٠٠٠ و ( مرسى )  
سكانها ٢٠٠٠ و ( أرزيو ) سكانها ٧٠٠٠ و ( المرسى  
الكبير ) وهي اقدم المراسي لافريقية وسكانها ٤٠٠٠  
و ( بني ساف ) وهي مرسى جديدة سكانها ١٠٠٠  
و ( جامسع الغزوات ) وتسمى اليوم ( نمور )  
سكانها ٢٥٠٠ و بداخلها شرقا ( مازونة ) و ( هي  
موسى ) و ( غليزان ) و ( تيارت ) وكانت تسمى  
( تاهرت ) سكانها ٦٥٠٠ و ( فرندة ) و ( بوسطها ) ( سان  
نديس سيك ) وهي مدينة افريقية حديثة واسم  
مقرتب من لفظتي ( سنان نديس ) وهو قديس  
مشهور في المسيحية و ( سيك ) وهو اسم نهر  
بعمالة وهران اقيمت المدينة بالقرب منه  
و ( مسكر ) اي مجتمع العساكر والعامة يقولون  
ام مسكر وكانت مقرا للديات اثناء تسلط الاسبانول  
على مدينة وهران ثم استقر بها الامير عبد القادر  
اثناء حروبه الى ان استولى عليها الفرنسيون  
( سنة ١٢٥٧ ) وسكانها ٢٢٠٠٠ و ( سيدي بن العباس )  
وهي مدينة حديثة سكانها ٢٠٠٠٠ فيهم كثير من  
الاسبانول و ( عين تاموشنت ) وتسمى  
( قصر بني سنان ) وتاموشنت اسم لنهر قريب  
منها و ( تلمسان ) وهي من اهم المدن الجزائرية  
وهي مقامة على اطلال مدينة ( يوماريا ) الرومانية  
اما المدينة الحالية فقد احدثها قبيلة بني زيات  
ثم صارت لدولة المرابطين ثم لبني عبد الواد وعظم  
شأنها على عهدهم حتى بلغ سكانها الى مائة الف  
ففس ثم استولى عليها العثمانيون سنة ١٦٦٢ ودخلها  
الفرنسيون سنة ١٢٥٢ ثم صارت للامير عبد القادر  
الى ان استولى عليها الفرنسيون سنة ١٢٥٨ وبها  
الآن من السكان ٢٦٠٠٠ فالبعض مسلمون ولم يزل  
بها كثير من لآثار لاسلامية سيما المساجد وضريح  
سيدي مدين وجامعها الشهير و ( نصر ممد ) و  
( للامنية ) وهي بلدة واقعة على عشرة كيلو متر  
من حدود ( المغرب الأقصى ) ر بها انصار مركز  
روماني يسمى ( سيرو ) و ( سيدو ) و ( المشرية ) -  
وجنوبا ( جبرفيل ) وهي بلدة حديثة اقيمت  
سنة ١٢٧٠ هجرية ونسبت الى الكولونيل جيري  
احد رؤساء العساكر الفرنسية و ( الغاسول ) و  
( بريزيم ) و ( العسلة ) ثم واحات ( ابيض سيدي  
الشيخ ) و ( تيوت ) و ( عين صفراء ) وهي واحات  
قريبة من حدود المغرب الأقصى وبها حامية  
كبرى من العساكر الفرنسية و ( جنان بورزق )  
و ( بني ونيف ) وهو مركز قريب من حدود المغرب  
الأقصى فيما يلي فيتيق واولاد جبرير وفيقيق احدي  
الواحات المغربية وبالمركز لآخر من العروش  
الشهيرة ( اولاد سيدي الشيخ ) بالجهات الجنوبية  
وهي قبيلة تزعم انها من نسل ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه وهي من اهم القبائل المغربية  
وسيدي الشيخ الذي تنسب اليه هو رجل صالح  
مات اثناء القرن الحادي عشر للهجرة وله صريح  
يسمى ( ابيض سيدي الشيخ ) وقد هدمه الفرنسيون  
اثناء ثورة ابي عمارة ( سنة ١٢٩٨ هجرية ) ثم  
جددوا بنائه استعلا بالبلدية فبها ماض  
لنا ذكره في هذه الخلاصة التاريخية ( لعمالة  
الجزائر ) وبالله التوفيق

## الرحلة الجزائرية (٤)

وقد اجتمعنا ايضا بمدينة تبسة بالسادة لآلية  
اسماؤهم وهم السيد الصادق العقيد الصفاقي -  
والسيد الصادق بن مباد - والسيد نابي عمر -  
الكاظم الشهير - والسيد احمد الجلاي - والسيد  
علي بن عباس بن جانه - والسيد حواس - والسيد  
عمر بن عبد السلام الوكيل - والسيد احمد الجديري -  
فاظهروا لنا غاية لالاعطاف والبشاشة وحسن  
الاقبال الامر الذي يجعلنا مدينين لهم على الدوام  
عما لقيناه منهم من اكرام ولا كرام بتبسة بقية  
يوم السبت في ١٦ سبتمبر ويرم للاحد ١٧ منه ثم  
بارحنا صبيحة يوم للاثنين على الساعة  
السابعة صباحا حيث امتطينا السيارة الكهربائية  
قاصدين مدينة ( العين البيضاء ) التي تبعد من  
تبسة بنحو ٨٠ كيلو مترا وهي واقعة في الشمال  
الغربي من تبسة فسارت بنا السيارة بسرعة  
غريبة ومورنا على دشرة ( الشريعة ) التي هي  
على غاية التنظيم والتنسيق واتساع الطرقات  
فمكثنا بها نحو خمسة عشر دقيقة وايقنا بها  
( كتابت ) لتعليم القراءان الكريم على النمط العتيق  
حيث انه لا زال يوجد بالقطر الجزائري جانب  
من الكتاتيب العربية سيما في البادية كما يوجد  
في بعض مدنها كتاتيب لتعليم القراءان الكريم مع  
بعض من العلوم العصرية والقواعد والاناشيد  
الحماسية ومما لادى بعض العوام والمثبون الا ان  
الكتاتيب التي من هذا النوع لآخر قليلة جدا  
وتعوزها لاساليب العصرية مثل لالاساليب الموجودة  
بالمدارس الفرنسية التونسية - ثم بارحنا ( الشريعة )  
وسرنا الى ان وصلنا الى بلد ( مسكانت ) فاذا هي  
اكبر من دشرة الشريعة وبها عدد كبير من التجار  
والفلاحين والمالكين للربع والعقار فيما قيل له كما  
الفينا بها كثيرا من الرجاء والعيان والبلد بصري  
على سوق اسوي يقام بها فمكثنا بها نحو نصف  
ساعة ثم سارت بنا السيارة في جبال وارض زراعية  
خالية من الاشجار في الجبال المجاورة للاراضي  
وهذه الاراضي صالحة لزراعة الحبوب وغيرها -  
واما هواؤها فهي غاية البرودة حتى انه يدخل  
من لا يعرفها انه في اوروبا وكانت مناظر المزرعات  
والاشجار الجبلية الكثيفة على يمين الطريق  
وشماله في غاية الحسن والجمال وكانت الرياح  
تعبث بغصون الاشجار وتداعبها - ولا زالت السيارة  
مجددة في سيرها السريع من بلد ( مسكانت ) الى  
ان وصلنا الى ( العين البيضاء ) على الساعة العاشرة  
ونصف صباحا فقلنا جل ايمانها وتجارها وسرورها  
بغاية الفرح والسرور جازاهم الله احسن الجزاء  
فاسترحنا قليلا واذا كى اقبل علينا بعض الاعيان  
والشبيبة الجزائرية فالقينا منهم اقبالا شائقا  
وهنؤا بسلامة القدوم

## اعلان

ان الحكيم موراجي لأمريكاني المشهور  
تونس ولاخصاصي في جميع العمليات الجراحية  
الصعبة . يعلم كافة سكان صفاقس والجهة الجنوبية  
بانه سيأتي الى صفاقس مدين في الشهر الموافق  
لثاني لاربعة والخميس والرابع لاربعة والخميس  
ايضا من كل شهر . يجري عملياته وعياداته في  
المدة المذكورة بمحل زميله الحكيم الانكليزي وهذا  
لاخير هو الذي يتم معالجة المرضى بكل فنية  
وجمع لارشادات في ذلك تؤخذ من الحكيم  
الانكليزي المذكور بنهج عبد القادر ١٢ بصفاقس

# اعلانات

## الى اهل العلم

كتاب شرح الفاظ الواقفين  
وبيان قسمة الوقف على المستحقين  
للشيخ يحيى ابن محمد الوعيني

الشهير بالكتاب رحمه الله واجزل ثواب يوم لقاها  
قد صج العزم على طبع هذا الكتاب النفيس  
في وقت قل فيه لاعتناء بنشر الكتب القليلة  
الوجود وذلك حيا في اهل العلم العاملين بعلمهم  
والواقفين عند حدود الشريعة السمحاء . وقد اخترنا  
من بين تاليف هذا الشيخ العالم الجليل كتاب  
« شرح الفاظ الواقفين » . وبيان قسمة الوقف  
على المستحقين » لعدم وجوده عند من تدعوهم  
وظائفهم الشرعية لاستطلاع افكار العلماء السابقين  
فيما قرروا من الاحكام وتباحثوا فيه من المسائل  
اكسبه الفاظ الواقفين ومعانيها . وبعبارة اخرى  
ان هذا الكتاب مفيد لجميع الطلبة الراغب عليهم  
تتقن اذهانهم بجميع العلوم ولو كانوا من غير  
العدول والفضاة والمقدمين والركلاء وغيرهم لان  
المصلحة في تعميم العلم لا في اختصاصه ولهذا  
نحتم علينا اعلام العموم بما يعود عليهم بالمصلحة  
والدراية . وقد جعلنا ثمن لاشترائى في النسخة  
الواحدة ٦ فرنكات وبعد الطبع يباع بـ ٨ فرنكات  
ومن طلبه في الخارج يضيف الى الثمن اجرة  
البريد وقدردنا فرنكا واحدا واشترائى لا يعتبر  
الا برص موقوع عليه ملتزم طبع الكتاب  
« ايجلائي الفلاح »

العنوان مطبعة ( العرب ) نهج السيدة مجرولة  
عدد ١٢ بتونس

## شكر مستحق

ان المصحح اسفله علي بن عبد القادر الغرابري  
كدت منذ ثلاثة اشهر تقريبا اصبت بعيار ناري  
عند صرخي للندقة التي رجعت صرختها على  
يدي اليسرى المصابة بالعيار الناري . فذهبت  
الى بعض لاطباء ليعالجني حيث استمرت معالجتهم  
لي مدة تسعة عشر يوما وفي اليوم لآخر من ايام  
المعالجة حكم على قطع يدي من الكوع فامتنعت  
من ذلك فاستدعني حكيمنا اواخر في نفس اليوم  
المذكور فوافق على قطع اليد من اين ذكر فامتنعت  
ثانيا من ذلك غاية لالامتناع وذهبت الى منسيو  
وكوال الحكيم الانكليزي بمدينة صفاقس فشرح  
في معالجي بثلاث عشرة فدامت معالجتهم لي  
مدة وجيزة فشفيت وسلمت يدي من القطع والحكم  
له من ذلك . ولهذا وجب علي شكر الحكيم  
والثناء عليه على صفحات جريدة العصر الجديد  
الغراء حيث انه انقذ يدي من القطع وانتهت  
معالجته لي على احسن حال  
صح من علي بن عبد القادر

# سارعوا !

## نحو الرقي

يعلم معلو المدرسة القرائية لادبيته منهم  
عبد القادر بانهم سيبتدون دروسهم الليلية بالثنتين

العربية والفرنسية ١٥ نوفمبر الجاري على الساعة  
السابعة مساء فعلى الراغبين المبادرة لتقيد أسمائهم  
بالمدرسة المذكورة حسب العادة  
اذا اردت ان تطيب

فاقصد محل السيد الصادق وحسن السلامي  
فانك تجد به كل انواع الطيب الجيد الرائحة  
والاعطار الرفيعة المصنوعة بمعملها بصفاقس - كما  
يوجد ايضا جميع انواع لاشربة المبردة اللذيذة  
الطعم الصالحة للعدة وذلك بنهج الباي عدد ٧١

## اعلان

يعلم للعموم الفاضل الوجيه السيد عبد السلام  
محمد استاذ الخطوط بالاسكندرية والذي يحسن  
خطوطا متنوعة انه مستعد لكتابة انواع الخطوط  
العربية ولافرنجية على البلور بالذهب والنقطة  
ووضع الرسومات على المشمع وخلافه وانه يتقن  
خط الثلثي والفارسي والنسخ والرقعة فمن رام  
تكليفه بشي - من ذلك فيخطبه بالعنوان لآني  
مكتبة امام ابي العباس المرسى نمرة ١ بالاسكندرية

## اعلان

يعلم الحكيم بوكوال لانغليزي لكافة سكان  
الجهة الجنوبية وسكان الجريد انه فتح ماوي  
جديد بفحصه لمعالجة جميع امراض العيون الذي  
هو مختص به مع اجراء كافة العمليات الجراحية  
ويحضر بالمكان المذكور مرتين في الشهر لمعالجة كل  
من يشرفه ومن اراد لاسترشاد عن ايام حضوره  
فليخاير السيد السهيلي مراد التاجر بفحصه وكل  
من يشرفه بجهد ما يسره بحو الله تعالى

## المكتبة الشنوفية

تعلن المكتبة الشنوفية لصاحبها الحاج العربي  
الغربي بسوق السراوية نمرة ٢٥ بتونس انه  
وردت عليها كتب جديدة وهذه نبذة منها  
٨٥» تفسير البضاوي مجلدات ٢  
١٠» تفسير ذي الجلالين للسيوطي  
٢٠» البخاري بعاشية السندي جردان  
١٠٠» متن البخاري مجلدات ٤  
٢» متن لاربعين النوويه  
٦» الشهرخيتي على لاربعين النوويه  
٧» الباجوري على الشامل  
١٠» فتوح الشام  
٤٠» الرحلة الحمجازية بالصور  
٥» جواهر القراءان  
٤» لاجوبتة التيدبة في مذهب السادة  
المالكية سؤال وجواب  
٢» اقرب المقاصد الشرعية في مذهب مالك  
٧٥» الكرشى مجلدات ٥  
١٠» الشهرنوبى على الرسالة  
١٠» الشيخ السنوسي على الرسالة  
٢» تاريخ نابليون بونابرت بالصور  
٢» قطف لآزهار في اهم حوادث لامصنار  
١٠» سر تقدم لانكليز  
٢٥» معالم لايمان في رجال القديرون اجزاء ٤  
٤٥» لاحكام للامدي مجلدان لهما ٤ اجزاء  
١٤» الرماح في آداب الطريقة التجانية جردان  
١٥» الف كية للامام علي بن ابي طالب  
١٥» الملل والحل للامام الغزالي

مختصر روض الرياضين في مذاقب  
الصالحين  
٢٥» ١٤» تعبيرا لرويا لابن سيرين الصغير  
٥٠» ١٤» اغنية الملهوفين للشيخ علي المالكي  
٢٥» ٢٥» جواهر المعاني للتجاني  
٢٥» العلم الكافي في العروض والقوافي  
٢» اساس لاقتباس في لآداب  
٢» الحكمة المشرقية في لآداب والحكم  
٥٥» مجموعة المطالعة العربية هجاء  
ومطالعة بالصور  
٢٠» مصحف قروان بهامشه قرة العين للسيوطي  
٢٠» مصحف قروان بهامشه تفسير ذي الجلالين  
٢» الهداية العباسية في التواريخ الفلكية  
٢» كلمات في لآخلاق والاعادات  
٢٥» ٢» ازهار الخريف  
٢» بودة لا كباد في الصبر على فقد لآولاد  
٦» كتاب الجغرافيا عربي وفرنساوي  
٤» حسن نشات في الجغرافيا جردان  
١» استحضار لآراج المغناطيسية  
٢» الكتابة والكتاب  
٥٠» ١٥» الفوز لاصغر  
٢» اسباب ونتائج  
٥٠» ١» كلمات في لآخلاق لابن حزم  
١» كتاب نسيم الصبا  
٢» ترقى العائلات في تربية البنات  
٥٠» ١» حسن لآشارة في مسامرات ابي نظاره  
٢» بلبل مصر الفريد في لآغاني  
٢» التدبير المنزلي الحديث  
٤» دعوة لاطباء على كيلة ومدنه  
٢» دليل لآنام في ترتيب الطعام  
١» اكمامات المعدنية  
١» رسالة لآامام مالك  
٢٥» ٢٥» مجلة المقطف من السنة لاولى الى  
السنة ٢٢ كل سنة في مجلد مستقل  
٢٥» ١» مجلة الهلال من اولها الى سنة ٢٢ ثمن المجلد  
١» نتيجة الفرضيين  
١» مجموعة بها شرح الجملجية  
٦» الحكم لابن عطاء الله  
كما يوجد بها اهم الروايات العصرية

## معدات الشتاء

هذا فصل الشتاء قد اذن بيوده رصيرة فاسرعو  
لاقتناء برانص وجبانتب بموف عمل الجريد  
من محل تجارة السيد حامد بن عرب بدشاش  
وارغبوا منه ان يرسل لكم التمر كالدقلم والعلوة  
غيرها فانه يشكف ولو يارسال صندوق بخمسة  
او عشرة كيلوات . بشمن زهيد لا يقبل مزاجته  
وبغاية السرعة .

## اعلان

يعلم الوجيه الوطني الغرير السيد ابو بـ  
المقراني التاجر بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس انه  
يوجد بمحل انصواع منسوجات اكوير الرفيعة  
من جبايب وتقارظ وافط وسفاسر وخياى وفنداء  
واكافي وغيرها على غاية لالائق فمن يشرف محله  
يجد ما يسره من حسن المعاملة والمهارة في الثوب  
ليس الخبر كالعيان  
مدير المحر يدو صاحب امتيازها احمد حسين المهيبي  
طبع بالمطبعة الاحلية بنهج الديوان عدد ٥ بتونس